

قال : حوالى عشرين ..

قلت : كم واحدا منهم يتعاطى الكوكايين ؟

قال : إلى الآن لا أحد ، لأن الكوكايين غال جدا ، ولكن بعضهم يتعاطى

الهيروين .

قلت : كم واحدا ؟

قال : حوالى اثنين أو ثلاثة ...

قلت : أنا أريد العدد بالضبط ؟

قال : قبل حملة مكافحة المخدرات الأخيرة كانوا اثنين ، بعد الحملة

أصبحوا ثلاثة ..

* * *

وهنا أتوقف وقفة تأمل معكم ..

فليس الأمر مخدرات هذه المرة ..

وليس الأمر أمر جهات أجنبية تتولى (تسميم) عقول الشباب

ولكنه أمر خطير جدا ، أمر طريقتنا في علاج مشاكلنا ...

ولقد كنت منذ بضعة أشهر أستاذا زائرا في جامعة لوس أنجيلوس ، ومدينة

لوس أنجيلوس تعتبر أكبر مدينة أمريكية مستهلكة للكوكايين والهيروين بالذات

باعتبارها لصيقة بالحدود المكسيكية الأمريكية التي تعتبر أهم وكر لاستيراد

وتخزين الكوكايين لأمريكا بواسطة تجار المافيا وعصاباتهما .

والأمر في مجال الشباب . والشابات بالذات ، ليس أمرا واحدا من كل

عشرين أو اثنين ، إنه أمر يصل إلى ٥٠٪ من سيدات وبنات لوس أنجيلوس